

الدرس (2) | تفسير جزء الذاريات | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا بيد الله فلا مصل له من يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة - 00:00:00

الاخوات نواصل تدبرنا لجزء الذاريات. ونسأله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قال
ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم - 00:00:20
السکينة وغشيتها الرحمة وحفتها الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله. انتهينا من آآ مقصود سورة القمر
وعرفنا ان سورة القمر سورة ماذا؟ سورة انذار فكيف كان عذابي ونذر؟ تنذر المعرضين بقرب الساعة ووقوع العذاب. وتحت على
التذكرة بالقرآن الكريم - 00:00:40

فمع الانذار يأتي ماذا؟ الترغيب. هكذا اسلوب القرآن. ترغيب وترهيب. فجاءت بعد سورة القمر سورة الرحمن. وسورة الرحمن ما
نحتاج ان نتفرك في مقصودها. فمقصودها ماذا؟ في اسمها. اسمها ماذا؟ الرحمن. فعندما تقرأ هذه السورة ترى - 00:01:10
اثار رحمة الله تعالى في الدنيا والآخرة. فالسورة اذا من ابرز مقاصدها بيان اثار رحمة الله في الدنيا والآخرة. بيان اثار رحمة الله في
الدنيا والآخرة ترغيبا في الشكر والايام وتحذيرا - 00:01:40

من التكذيب والكفران. ترغيبا في الشكر والايام. وتحذيرا من التكذيب والكفران. ولهذا عندما يذكر الله تعالى نعمة من نعمه يقول
بعدها ماذا؟ فبأي الاء ربكم تكذبان هذا فيه حث على الشكر والايام وفيه تحذير من التكذيب والكفران - 00:02:10

ولذلك ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الرحمن ذات يوم على الصحابة انصتوا تلاوة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال آآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ قد قرأتها على الجن فكانوا احسن - 00:02:40
خدودا منكم كان كلما آآ قرأ فبأي الاء ربكم تكذبان؟ قالت الجن لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد. وهكذا. اه اذا هذه سورة بنعم
الله تعالى علينا ورحماته بنا. وما بكم من نعمة فمن الله. وهذا الاخوة والله من اعظم ما ينبغي للمسلم - 00:03:00
ان يتذكره في حياته دائمها. ولهذا تأملوا اول كلمة تناجي بها ربك في صلاتك كلمة الحمد والشكر الحمد لله رب العالمين. انك كلما
تذكريت نعم الله عليك تزداد حبا لله. وهذا - 00:03:30

المحبة هي حقيقة العبودية. اذا تأملوا الان سورة الرحمن تذكروا بنعم الله تعالى. انظر الى جمالك ترتيب هذه السورة. الله تعالى بدأ
بنعمه في الدنيا. لكن اول نعمة ذكرها الله تعالى ماذا - 00:03:50

الرحمن ماذا؟ علم القرآن. ثم قال ايش؟ خلق الانسان. طيب ايها اسبق في الزمن خلق الانسان ثم بعد ذلك يأتي انزل القرآن لكن
تأمل كيف الله تعالى قدم العلم على - 00:04:10

الخلق نعم هذا يدل على شرف العلم. الانسان بدون علم لا يساوي شيئا ولذلك هذا يذكرنا باول ما نزل من القرآن. ماذا قال الله تعالى؟
اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:04:30

ايضا قدم العلم على الخلق فالانسان الاخوة لا حياة له الا بالعلم. ولذلك والله الاخوة يعني هذه النعمة التي نحن فيها والله من اعظم

نعم الله علينا. ان الله تعالى اصطفانا من بين - 00:04:50

مليارات من البشر جعلنا مسلمين ثم زادنا من رحماته نعم فاصطفانا لطلب العلم جعلنا نحب العلم نحضر دروس العلم وهذه نعمة والله ما بعدها نعمة هذى من اعظم الرحمات في هذه الدنيا ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا - 00:05:10
يفقهه في الدين. اذا رأيت من نفسك حبا للعلم ينشرح صدرك لحضور مجالس العلم فاعلم ان الله تعالى يحبك. ان الله يريد بك الخير.
فهذا العلم الاخوة اعظم شيء في الدنيا وذلك ينبغي لطالب العلم ان يعرف هذه النعمة التي هو فيها ويعرف قدرها و - 00:05:40
يلهج بشكر الله تعالى عليها. وشكر هذه النعمة يكون بان تحرص على العلم. وان تعمل بالعلم لان هذا العلم وهذا القرآن اما ان يكون حجة لنا او علينا. نسأل الله تعالى ان ينفعنا - 00:06:10

بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. فاذا تأمل كيف قدم الله تعالى هذه النعمة الرحمن علمه القرآن حتى في بعض القراءات لا يوجد رقم واحد يعني اه تعرفون القراء يختلفون في عد الآية يعني عد الآيات. فعندنا هنا في قراءتنا الرحمن آية - 00:06:30
في بعض القراءات الرحمن علم القرآن آية واحدة. لأن هذه النعمة لا يمكن ان تفصل بينه وبين اسم الله الرحمن. الرحمن حقيقة الرحمة علم القرآن. هذه ايضا اشارة لطيفة من آة علم - 00:07:00

الآية والله اعلم. اذا الرحمن علم القرآن افتح الله تعالى هذه السورة باعظم علم القرآن وذلك الاخوة انا انصح نفسي اه اخواني من طلاب العلم واخواتي من طالبات العلم ان يرحمك الله. ان يكون لنا حظ وافر من القرآن الكريم. بعض طلاب العلم اليوم - 00:07:20
ممكن يحرص على طلب العلم حفظ المتون وحضور الدروس. لكن لا يبالي بحفظ القرآن ولا في مراجعته واقفانه والقيام به في صلاته فتجده تمر عليه الشهور وهو لا يختتم القرآن - 00:07:50

وهذا في الحقيقة ضيع العلم. وما عرف كيف يؤتى العلم. لأن حقيقة العلم واصل العلم علم القرآن الكريم ما اعظم مصدر لهذا الدين؟ القرآن الكريم فالذي يضيع القرآن هذا ضيع اشرف علم - 00:08:10

واعظم علم لذك تأمل هنا الله يقول الرحمن علم القرآن. النبي صلى الله عليه وسلم لما حث على طلب العلم وقال من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة ثم - 00:08:30

في هذا الحديث عند مسلم قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم وذكر الاجور. فتأمل لما ذكر الحث على العلم ذكر الاجتماع على تدارس القرآن - 00:08:50

هذا اعظم علم. فاذا يا طالب العلم احرص على حفظ القرآن تكراره اتقانه والله يكفي ان يبقى لك هذا في صدرك ان تتلقن القرآن تضبط القرآن ظبطا آآ متينا يكون - 00:09:10

قرآن سلسا على لسانك. والله تشعر بذلك عظيمة. تقرأ القرآن وانت في طريقك في سيارتك. وانت تمشي وانت مضجع على فراشك تقوم به في الليل تجد نفسك ما يمر عليك الاسبوع او العشرة ايام الا وانت تختتم القرآن. وهكذا في كل اسبوع ختمة كما - 00:09:30
يفعل الصحابة رضي الله عنهم كم يبارك الله لك في عمرك في قلبك في خشوعك في صلاته في طلبك للعلم حتى بعض المحدثين كان يوصي طلابه وهم يطلبون علم الحديث. يقول اكثروا من تلاوة القرآن. فانه يتيسر - 00:09:50

لكم من اعمالكم كلما تلوتم القرآن ما لا يتيسر لكم اذا اه لم تقرأوا القرآن. فيقول واحد من الطلاب قال فوجدت ذلك في نفسي فكنت كلما اكثرت من تلاوة القرآن تيسر لي من حفظ الحديث - 00:10:10

وفهمه او يعني طلبه ما لم يتيسر لي اذا لم اقرأ القرآن. فالله الله في كتاب الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه. فمن كان عنده تقصير في هذا الباب ان يراجع نفسه - 00:10:30

انت لماذا تريد العلم؟ تريد العلم حتى يقال فلان حافظ متن كذا ولا اه درس كتاب كذا لا هذا القرآن هو الذي يبعث الخشوع في قلبك.
يبعث حقيقة العلم في قلبك خشية الله تعالى. كيف تناول هذه المراتب بدون - 00:10:50
ان تقوم بهذا القرآن في صلاته في الليل وفي اه اليوم والليلة. ما يمكن الاخوة يا ايها والزم الليل الا قليلا نصفه وانقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها. هذا المقصود. فاذا الاخوة الله الله - 00:11:10

الله في كتاب الله قال علم القرآن ثم ذكر بعد ذلك يعني اصل النعمة على الانسان خلق الانسان فالله اخرجنا من العدم الى الوجود بالخلق. ثم اخرجنا من الظلمات الى النور بالعلم. وقدم نعمة - [00:11:30](#)

على نعمة الخلق كما عرفنا ان حقيقة النعمة. قال خلق الانسان علمه البيان. وهندي اعظم نعمة بعد ايضا تعليم القرآن. ان الله تعالى [00:11:50](#) علمه قال علمه البيان يعني كيف يبيّن عما في نفسه كيف ينطق كيف يفهم وهذه نعمة تفرق بين الانسان - [00:12:20](#) الحيوان الحيوان ما يبيّن عما في نفسه الا باصوات يعني يعرفها آآ الحيوانات لكن آآ بهذا البيان باللغة التي فيها التفاهم وهذا مما امتاز به الانسان علمه البيان ثم ذكر الله تعالى يعني نعما عظيمة على الانسان. سبحان الله يعني نحن علماء لسنا في مقام التفسير اية اية لكن آآ - [00:12:20](#)

آآ هكذا البداية وبعدين نمشي سريعا تجد هذه السورة تفتح لك يعني صفحة النعم هذه الصفحة تجعلك تنطق بالله تعالى وتسبيح الله وحده. تفتح لك صفحة خلق الشمس والقمر وجريانها بحساب دقيق لتعلموا عدد السنين - [00:12:50](#) حساب كما قال الشمس والقمر بحسبان النجم والشجر يسجدان السماء والميزان العدل في الارض الذي به الحياة والارض الفاكهة النخل الحب الريحان الجن الانس المشرقان المغاربان البحران اللؤلؤ مرجان سفن الجواري كالاعلام. ثم تم الكيف يختتم نعم الدنيا كل من عليها فان - [00:13:20](#)

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فبأي الاء ربكم تكذبان؟ ثم افتقار المخلوقات الى الله يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن. فبأي الاء ربكم تكذبان؟ هنا ينتهي الحديث عن آآ النعم في الدنيا - [00:13:50](#) وما يتعلق بها وكم عرفناكم جاءت فبأي الاء ربكم تكذبان في هذا المقطع؟ ها؟ ثمانية نعم. ثم تنتقل الایات الى آآ الاخرة. سنفصل لكم ايها الثقلان. هذا تهديد وترويع لما يقول الله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان. سياطي المعنى - [00:14:10](#) فبأي الاء ربكم تكذبان وهكذا تأتي آآ بعظ مشاهد الاخرة وتأملوا يعني نحن في سورة رحمة الرحمن. ومع ذلك تأمل كيف ايضا هنا يعني تبرز قوة الله تعالى وعظمته يا عشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان. اه لا تنفذوا - [00:14:40](#)

الا بسلطان وانى لكم ذلك. يوم القيمة ما حد يستطيع ان يخرج من ملکوت الله. ومن قبضته جل وعلا اي الاء ربكم تكذبان يرسل عليكم شواط من نار ونحاس فلا تنتصران. سبحان الله حتى يعني مشاهد يوم القيمة ربما - [00:15:10](#) وما ترى مثلها في الشدة والعذاب. يعني يوم القيمة نعم هناك احوال هناك خوف هناك فزع. اما يرسل عليكم شواط من نار ونحاس فلا تنتصران. يعني تهديد وترويع شديد. يعني هذا في مقابل هذا. هذه رحمة الله الواسعة وهكذا بطشه وعذاب - [00:15:30](#) شديد جل وعلا. وهكذا السماء فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان في ضعفها ولین فبأي الاء ربكم تكذبان في يومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان فبأي الاء ربكم تكذبان يعرف المجرمون - [00:15:50](#)

ما هم فيؤخذ بالتواصي والاقدام يذكر الله تعالى عذابهم في النار. يطوفون بينها وبين حميم الان. فبأي الاء ربكم تكذبان. كم تكررتنا فبأي الاء ربكم تكذبان؟ سبع مرات على عدد ابواب جهنم - [00:16:10](#)

ابواب. ثم ذكر الله تعالى الجنة بدأ بجنة المقربين. ولمن خاف ربه جنتان. فبأي الاء ربكم تكذبان؟ تأمل يعني ما اجمل ذكر الخوف في ابواب. سورة الرحمن سورة الرحمن تفتح في قلبك باب الرجاء. ترجو رحمة الله تعالى عندما هكذا - [00:16:30](#)

النعم المتواتلة من رب العالمين من الرحمن الرحيم. لكن مع ذلك تأمل هذا ما يعني ان المسلم ما يكون خوف من الله فذكر ان الجنة لمن خاف ما قال ولمن رجا رحمة ربه جنتان مثلا. قال ولمن خاف مقام ربه جنتان. حتى - [00:17:00](#)

يعني يمترج الرجاء مع الخوف ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي الاء ربكم تكذبان وذكر الله تعالى نعما يعني النعيم في هاتين الجنتين وآآ من دونهما جنتان كذلك ذكر النعم فيهما يعني - [00:17:20](#)

من يعني نوع النعم والعيون والفوائد والثمار اه النساء في كلتا الجنتين ثم ايضا تختتم هذه الایات طبعا ذكر الله تعالى في الجنة الاولى فبأي كنت متکذبان كم مرة؟ ثمانی مرات وفي الجنة الثانية ثمانی مرات. يعني سبحان الله يعني - [00:17:40](#)

حتى نشوف يعني عدد ايات السورة ثمانية وسبعة. ثمان وسبعين. وذكر فبأي الاء ارب متكذبان؟ مع نعم الدنيا ومع الجنة الاولى
ثمانية ومع الجنة الثانية ثمانية. وسبعة مع يعني مشاهد الاخرة والعذاب - 00:18:10

بس سبحانه الله وعدد اياته ثمان وسبعين. يعني سبحانه الله هذا من لطائف القرآن. ومن عجائبه. ومر معنا كلام يعني القاسمي نقلوا
عن بعض العلماء عن من قام بشكر هذه النعم في الدنيا ففتح الله تعالى له ابواب الجنة الثمانية - 00:18:30

اه جنبه ابواب النار السبعة والله اعلم. وتأمل كيف يعني تختم السورة تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام الله اكبر اذوا بيا ذا الجلال
والاكرام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ذي الجلال والاكرام. فتأمل - 00:18:50

كيف ختمت يعني اه نعم الدنيا بهذا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وكذلك نعيم الجنة تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. الله
اكبر. يتعلق القلوب بذى الجلال والاكرام بعظمته واكرامه. هذا كله - 00:19:10

من اكرام الله تعالى ورحماته. طيب تلاحظون اخوة مما تميزت به سورة الرحمن اه ذكر الزوجين يعني الزوجين قال علم القرآن علمه
البيان. الشمس والقمر. النجم والشجر. اه مثلا الانس والجان - 00:19:30

المشرقيين المغاربة احتقر رب المشرقيين وقال رب المغارب المشارق والمغارب كما في المعارج. هنا رب المشرقيين ورب المغاربة مرج
البحرين اللؤلؤ والمرجان يعني اشياء مقتربة متزاوية زوجان فبأي الاء ربكم تكذبان؟ لهذا جاء الخطاب فيها الانس والجان - 00:20:00

فإذا هذا يعني من اللطائف ولذلك يعني رب المشرقيين هنا لأن السياق كله للزوجين فناسب ان يقول المشرقيين والمغاربة بخلاف اه
سورة ماذا؟ها المعارج ماذا قال؟ هذا مر معنا في تبارك في في جزء تبارك رب اه الا اقسم برب المشارق - 00:20:30

والمغارب انا لقادرون. فلما كان المقام لاثبات قدرة الله نسب الجمع. لأن هذا الذي يليق بقدرة الله انه رب المشارق والمغارب وفي
سورة المزمل قال ايش؟ ها رب المشرق والمغرب لا الله الا هو - 00:21:00

تتخد وكيلا. لأن سورة المزمل فيها التوحيد والافراد. ها وتبتل اليه تبليلا رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتخذه وكيلا. فناسب ان
يفرد يقول رب المشرق والمغرب. يعني سبحانه - 00:21:20

الله هكذا كتاب الله تعالى. وهذه السورة يلقبونها بعروس القرآن سورة الرحمن. يعني وهناك يعني بحث في بعض المشايخ الفضلاء
يعني في انها حقا كالعروس الجميلة التي زينها الله تعالى بهذه الزينة الجميلة. فبأيها - 00:21:40

ربكم تكذبان فبأي الاء ربكم تكذبان سبحانه الله سورة الرحمن سورة محبة يعني عند عامة الناس وادا قرأت تستبشر النفوس. تعيش
في عالم اخر سبحانه الله حقا كالعروس. وفيها لؤلؤ ومرجان وريحان - 00:22:00

حتى الكلمات التي اختيرت فيها من اجمل ما يكون. حتى هناك بحث بلاغي يعني بعض المشايخ الافاضل يعني في اختيار قل كلمة
انها يعني كيف يعني في اجمل ما يكون؟ من بين مفرداتها. وذلك السورة ذكرت - 00:22:20

كمال النعم. يعني مثلا لما يذكر البحر او البحرين ما يذكر آلا السمك تأكل منه لحما طريا لا. يقول لك هذا امر خلاص انتهينا لكن يذكر
لك ايش؟ يعني كمال النعم حتى قال يخرج منها ايش؟ اللؤلؤ والمرجان الزينة. حتى لما - 00:22:40

ذكر خلق الانسان قال آلا خلق الانسان من صلصال كالفحم ما قال من تراب او من طين. ليش صلصال كالفخار هذا في اخر المراحل ثم
بعد ذلك فناسب ان يذكر اخر المراحل - 00:23:00

التي فيها كمال خلق الانسان قبل ان تنفح فيه الروح. لانك في سورة الرحمن هذا يناسب كمال الرحمة على الانسان تذكره اه كمال
خلقه. يعني في اخر طور من الاطوار. وهكذا يعني لمن تأمل في هذه - 00:23:20

سورة والله اعلم. طيب نأتي الى المناسبات بينها وبين سورة القمر. نحن عرفنا مناسبة. القمر فيها انذار وترهيب الرحمن فيها ايش
نعم فيها ترغيب ورجاء. وهذا واضح. اه حتى اسم - 00:23:40

سورة الرحمن. قبلها ماذا قال؟ ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. انا ما ادري واحد البارحة بعد الدرس
سألني بس ما فهمت السؤال جيدا قال ليش قال في مقعد صدق عند مليك مقتدر؟ وقلنا هذا والله الميتنا مع سورة القمر -

شف صورة القمر يعني سورة فيها انذار. اه تخويف فناسب حتى يعني تكون الفاظها فيها شيء من القوة يعني مدرج آآ مستقر آآ فكيف كان عذابي ونذر؟ فناسب ان يذكر - 00:24:20

هذا والله اعلم في مقعد صدق عند مليك مقتدر. عند مليك مقتدر لأن ظهرت قدرة الله تعالى وكمال قال يعني ملكي في هذه السورة. فسبحان الله انظر الى الكمال. قال في مقعد صدق عند مليك مقتدر الرحمن - 00:24:40

يعني هذا تناسب لطيف بهذا يكون الملك في غاية القدرة لكن مع ذلك يكون عند تكون عنده على رحمة الرحمن. وهذا يشبه قول الله تعالى الرحمن الرحيم ايش؟ مالك يوم الدين بسورة الفاتحة. فناسب ايضاً هذا من مناسبات هنا ذكر آآ قال -

عند مليك مقتدر كما ذكر ملك الله وقدرته اتبع ذلك بذكر رحمة الله تعالى. وبذلك يكون الكمال. وهذا يعني ما ننسى الاخوة نحن قلنا في هذا الجزء يعني آآ خيط آآ هكذا ننظر في هذا الخيط - 00:25:30

الذي يعني نمسكه من خلال السور كلها نتبع يعني هذا الرابط بينها وهو التوحيد والعبودية كما عرفنا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. من قال والبيت المعمور انا كنا من قبل ندعوه انه هو - 00:25:50

الرحيم وجاء سورة النجم فاسجدوا لله واعبدوا. جاءت سورة القمر فيها التذكير آآ قدرة الله وعدايه عند مليك مقتدر. ثم الرحمن. رحمات الله تعالى. كل هذا التوحيد الان قال اذا آآ الرحمن وقبلها مليك مقتدر. كذلك آآ - 00:26:10

آآ هنا من المناسبات تأمل يعني آآ كنت اقول في نفسي يعني ليش هذه الصورة من من صور مشاهد الاخرة. يا عشر الجن والانسان ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان - 00:26:40

ثم قال فلا تنتصران. ما لكم مهرب ولا نصر. سبحان الله في سورة القمر تقرأ قول الله تعالى. ام يقولون هنا نحن جميع منتصر. سيهزم الجميع ويولون الدبر. فسبحان الله تأمل لما كانوا في الدنيا - 00:27:00

المجلس الماضي ان كل شيء خلقناه بقدر وما يتبع هذه الآية ما قبلها وبعدها. اشار الله الى شيء من هذا الشمس والقمر امر بحسبان كل شيء بحساب مقدر يجريان بحسبان بحسبان دقيق مقدر. كما قال قبلها كل شيء مستقر. ان كل شيء - 00:27:50

ان خلقناه بقدر فكذلك يعني جاء التنبئه على شيء من هذا. هناك انشق القمر وهنا فاذا انشقت السماء. شف سبحان الله يعني تناسب الاخوة يعني بديع بين سور القرآن. وهذا دائمًا يعني - 00:28:10

يرجح لنا ان ترتيب سور القرآن توقيفي ما يمكن ان يكون هذا الاجتهاد ابداً. وهو الترتيب في اللوح المحفوظ. نعم. ثم تأتي سورة الواقعه. وسورة الواقعه ما الذي برب فيها؟ مع - 00:28:30

اسمها الواقعه فيها تحقق وقوع يوم القيمة الواقعه. اذا وقعت الواقعه كاذبة هذا واضح هذا المقصود جزء من المقصود. اذا تحقق وقوع القيمة او تتحقق وقوع الاخرة لكن ما الذي برب في سورة الواقعه؟ ها؟ من يجيب؟ ما الذي برب فيها - 00:28:50

احسنت مراتب الناس الثلاثة او الثلاث نعم وكتتم ازواجا ثلاثة ولذلك تأمل الله تعالى لما وصف الواقعه قال ليس لي وقع انتهاك هذه كاذبة ايش قال بعدها؟ خافضة رافعة يعني تخفض بعض الناس - 00:29:20

اصحاب الشمال اصحاب المشامة. وترفع بعض الناس اصحاب اليمين والسابقون السابقون فحتى وصف يوم القيمة يتنااسب مع مقصود السورة وهذا في كل السور الاخوة. يعني القرآن في غاية الدقة في غاية الجمال - 00:29:40

تقرأ ايات في نعيم الجنة في مشاهد الاخرة لابد يكون هناك بينها وبين مقصود السورة ارتباط وانسجام خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا بست الجبال بسا فكانت هباء منبها. الله - 00:29:57

اكبر يعني هذا من احوال الواقعه يعني اذا وقعت يعني لها وقع عظيم فجاءت هذه الايات العظيمة وكتنتم ازواجا ثلاثة. اذا نقول تحقق وقوع القيامة وبيان عن اصناف الناس الثلاثة فيها وبيان اصناف الناس الثلاثة فيها وجزائهم او جزائهم نعم وبيان اصناف الناس -

00:30:17

وجزائهم. اذا تحقق وقوع القيامة وبيان اصناف الناس الثلاثة. فيها وجزائهم. ولذلك ذكر الله تعالى اصحاب الميمونة واصحاب المشامة والسابقون المقربون. وذكر يعني آآ صفة هؤلاء آآ او نعيمهم في الجنة ثم نعيم اصحاب -

00:30:47

يمين في سدر مخصوص وطلع منضود الى اخره ثم واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سمو وحميم وظل من يحوم ثم رجع ينكر على من يكذب بواقع الواقعه. قال و كانوا يقولون اذنا متنا و كنا ترابا و عظاما ائنا -

00:31:17

او اباونا الاولون قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم الى اخر الايات في هذا في يعني ذكر عذابهم. آآ قالوا هنا يعني ذكر شجرة يقوم كيف يأكلون منها حتى تمتلي بطونهم. فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهم. هذا نزولهم يوم الدين -

00:31:37

نحن خلقناكم فلولا تصدقون. افرأيتم ما تمنون انتم تخلقونه ام نحن الخالقون اذا هذه ادلة الان هذا المقطع فيه ماذا؟ ذكر الله تعالى خلق الانسان اول مرة الزرع والماء والنار. ها؟ نعم. يعني هذه ادلة على البعث -

00:32:07

وآآ ايضا هي نعم من الله تعالى. نعم من الله تعالى على الانسان. وفي نفس الوقت هي ادلة على قدرة فهذا يتناسب مع الواقعه لماذا؟ لان الله تعالى هنا يعني تأتي الادلة -

00:32:37

الادلة على وقوع الواقعه. ذكر كما عرفنا خلق الانسان اول مرة انتم تخلقونه نحن الخالقون اذن نحن الذي خلقكم اول مرة ما يعجز على ان ان يعيدهم مرة اخرى قال نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان -

00:32:57

ابدل امثالكم ونشئكم فيما لا تعلمون. ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون الذي خلقكم اول مرة انشأكم اول مرة كيف يعجز عن اعادتكم مرة اخرى؟ فلولا تذكروا افرأيتم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن الرازعون -

00:33:17

لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتهم تفكهون انا لمغرون بل نحن محرومون. افرأيتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون؟ لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون. افرأيتم النار التي -

00:33:37

الا نتم اشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة يعني ب النار الاخره ومتاعا للمقوى للمسافرين فسبح باسم ربكم العظيم. هنا تأمل يعني جاء التذكير بقدرة الله. آآه في لباس النعم وهذا الاخوه له علاقة بسورة الرحمن. قلنا كل سورة سبحان الله لها صلة مباشرة -

00:33:57

التي قبلها فانت تقول طيب ليش ما جات ادلة اخرى او كذا؟ هنا جاء التذكير بالنعم. هنا في سورة الرحمن ذكر كمال النعم على الانسان. وهنا يذكر ماذا؟ اصول النعم. هذا من المناسبات -

00:34:27

هذا مناسبة معجلة. هنا ذكر اصول النعم وكما جاء في الحديث الناس شركاء في ثلاث في الماء. والكلى والنار يعني هو ذكر هنا هذه الاصول بالفعل. يعني الخلق الزرع الماء النار. يعني -

00:34:47

اصول الحياة اصول النعم في الدنيا. والله اعلم. وهي في الوقت نفسه يعني دليل على قدرة الله جل وعلا. ثم جاء يعني بعد هذا كله قال فسبح باسم ربكم العظيم. ما ننسى ايش؟ التوحيد. يعني العبودية فسبح باسم ربكم العظيم -

00:35:07

فلا اقسم بموقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. انه لقرآن كريم. في كتاب مكتون لا يمس الا المطهرون. آآلا اؤس نذكر مع هذا المناسبات. يعني هناك قال علم القرآن ونحن -

00:35:27

ونسينا ان نقول في سورة القمر قبل الرحمن قال ولقد يسرنا القرآن للذكر. فقال لك علم القرآن ثم يقسم الله تعالى الان على عظمة هذا القرآن. يقول انه لقرآن كريم في كتاب مكتون لا يمس الا المطهرون -

00:35:47

نعم. لا يمس الا المطهرون. سياتي معنا الحديث عن هذه الاية. تنزيل من رب العالمين الله اكبر. يعني كانه يقول علم القرآن ثم ذكر الادب في تعلم القرآن. ت يريد ان تتعلم القرآن -

00:36:07

كن طاهر القلب وظاهرا في الظاهر. ظاهر في الباطن وظاهر في الظاهر. لأن هذا القرآن كلام الله تعالى. لا يمسه إلا المطهرون. سبحان الله. سيأتي معنا الحديث. نعم افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون - 00:36:27

ثم ايضاً السورة تختتم القيام الصغرى كما افتتحت بالقيامة الكبرى. فلما ذكر الله تعالى اصناف الناس الثالثة في القيامة الكبرى ذكر ايضاً اصناف الناس الثالثة عند القيام الصغرى وهي ماذا؟ الموت - 00:36:57

فولوا اذا بلغت الحلقوم وهكذا قال فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم نسأل الله تعالى ان قال واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتسلية - 00:37:17

جحيم ان هذا لهو حق اليقين. فسبح باسم ربك العظيم. ايضاً جاء الختام هنا بتسبيح الله تعالى وتعظيمه كانه خلاص هذى نتيجة الان عمما سبق كل ما سبق تقرير العبودية خلاص تختتم بالتسبيح - 00:37:37

فسبح فسبح باسم ربك العظيم. فاذا السورة مقصودها واضح اقول سبحان الله كأن هذه يعني آآ وان كان الجزء بقى له سورة الحديد لكن يعني السور المتقدمة كما ترون تتسم بهذه السمة اياتها قصيرة يعني لها - 00:37:57

تجمعها بخلاف سورة الحديد. خلاص رجعت الايات طويلة شيئاً ما. فكأن سبحان الله هنا فسد سبح باسم ربك العظيم خلاص انتهى مقصد عظيم. من اقامة الحجة انما توعدون لصادق وان الدين لواقع - 00:38:27

انما توعدون لواقع آآ ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع. ازفت الازفة اقتربت الساعة هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون. شف كلها انذار بالآخرة بالساعة. جاءت خلاص الواقعة انتهى الامر - 00:38:47

فهذه مناسبة بين الواقع وبين كل السور المتقدمة. فهذا الجزء ايضاً جزء يعني واضح كما عرفنا انت لو تقرأ مقصود كل مقصود نقول تحقيق وقوع العذاب. تحقيق اه الاخرة. تحقيق كذا. الایمان بالآخرة. فايضاً هذا المقصود بارز في هذه السور - 00:39:07

حتى ختمت بالواقعة خلاص الواقعة ليس لوقعتها كاذبة وتفصيل جزاء جزاء الناس. فاذا هذه يعني مناسبة مع التوحيد كما عرفنا من تسبيح الله تعالى في هذه السورة. ومن مناسبات واظحة يعني الله تعالى ذكر في سورة - 00:39:27

يعني النار اه يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينه وبين حميم الان. انت تسأل نفسك في الواقعة ليش الله تعالى ذكر هذه السورة؟ يعني قال - 00:39:47

لاكلون من شجر من زقوم فمالئون منها بطونهم فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم. لانه ذكر قبلها ايش يطوفون بينها وبين حميم الان. دائمآ يطوفون يعني يتكرر آآ شربهم من هذه العين الانية. شديدة - 00:40:07

حرارة للنوم يأكلون من زقوم حتى تمتلى بطونهم والعياذ بالله ثم يشربون وهكذا يطوفون بينه وبين حميم الان فناسب والله على الان انقدحت في ذهن هذه الفائدة فشاربون شرب الهيم. هذا يتتناسب تماماً مع قول يطوفون. لان الطواف ايش - 00:40:27

تكرار وشرب الهيم كسيتي معنا في الغريب الهيم يعني الابل تصيبها مرض فتشرب من الماء ولا ترتوي حتى تموت. تشرب تشرب تشرب تشرب ما ترتوي الله هذا تماماً يوافق يطوفون بينه وبين حميم الان في سورة الرحمن كأنه شرح مفصل لقوله يطوفون - 00:40:47

وبين حميم الان صورة واقعية لهذا. سبحان الله يعني. والله من قد اذا هذه الفائدة الا الان يعني هذى من بركة مجالس القرآن والله اظن واضحة الفائدة؟ اي نعم سبحان الله طيب وانا ما اخفيكم والله الاخوة لما كنت اقرأ يعني قبل ان اصل الى اخر السورة - 00:41:17

المناسبات لما مررت على هذا فشاربون شرب الهيم قلت في نفسي ايش مناسبة هذا للواقعة؟ ما وجدت جواب مشيتها يعني. لكن الحمد لله الجواب فسبحان الله يعني خليني اخاف انا انسى استسمحكم اكتب فقط ايه - 00:41:47

ما اسمع نعم نحن قلنا هناك الكمال وهذا الاصل. يعني هناك صلصال كالفخار هنا ذكر ايش افرأيتم ما تمنون من البداية المنى واضح؟ اما ولقد علمتم النشأة الاولى نعم النشأة الاولى - 00:42:07

لما خلق الله الانسان كالفخار احسنت يعني هذا يدخل في هذا. طيب آآ هكذا يعني ترابط يعني كلما تفكرت ستجد وستجد. كذلك

يعني كما ذكر الله تعالى الجنين جنة جنتي المقربين - 00:42:37

جنتي المقتضيين ذكر جنة السابقين وجنة اصحاب اليمين. يعني في سورة الواقعة. آآ قل ان تفصيل النعم هناك كمال النعم هنا اصول النعم. قلنا علم القرآن هنا الادب في تعلم القرآن والبحث على يعني - 00:42:57

في هذا الحديث انت مدهنون ما تتعلمونه تلليلون في اخذه نعم والله اعلم يعني آآ حتى اذا دققت النظر في النعيم المذكور هنا وهنا ستجد يعني تكملة. يعني مثلا هناك يقول متكلمين على فرش بطائنهما من - 00:43:17

استبرق وصف البطائن حتى قال مسعود فما بالك بالظواهر؟ تأتي في سورة الواقعة يصف لك الظواهر يقول ايش؟ على موضوعة يعني منسوجة بالذهب. هناك قال يعني متكلمين آآ ايش - 00:43:47

على فرش بطائنهما من استبرق. يعني تجد يعني عينان تجربان هنا يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكأس من معين. كان ما تحتاج ان تذهب للعين وتشرب في خدم يخدمونك. مثلا - 00:44:07

وهكذا يعني هناك فيما من كل فاكهة زوجان فاكهة ثم يتخيرون ولحم يطير بعد زيادة ما وهكذا يعني مناسبات يعني واضحة بين السورتين. طيب ثم سورة الان تأمل فسبح باسم ربك العظيم نبدأ بالمناسبة سبح - 00:44:27

ما في السماوات والارض. وهو العزيز الحكيم وتأتي تسبيبة طويلة في ذكر اسماء الله وصفاته العظيمة. له ملك السماوات والارض يحيي ميدو على كل شيء قادر والاول والآخر والظاهر الباطن هذا كله من تسبيح الله وتعظيمه. هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يجوا في الارض - 00:44:57

نخرج منها الى اخر الایات ثم بعد هذه التسبيبة الطويلة وتعظيم الله يقول امنوا بالله طوله وانفقوا. وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم. وبعدين يقول وما لكم الا تنفقوا في سبيل - 00:45:17

للله. اذا سورة الحديد ممكن ان نقول في مقصودها والله اعلم من مقاصدها تحقيق الایمان الله تحقيق الایمان بالله والبحث على الانفاق في سبيل الله اسرة الدين الله. تحقيق الایمان بالله او ممكن نقول تحقيق الایمان بالله المتمر - 00:45:37

لنصر الدين والانفاق في سبيل الله. تحقيق الایمان المتمر لنصر الدين والانفاق في سبيل الله والانفاق برب في هذه السورة الانفاق في سبيل الله. وهذا الانفاق لاجل نصر الدين لاجل نصر الدين. ولهذا سيأتي في اخرها قال وانزل الحديد فيه بأس شديد - 00:46:17

ومنافع للناس هذى فائدة للحديث ثم ماذا قال؟ وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. يعني الحديد الله تستخدم في الجهاد الاسلحة كلها من حديد حتى اليوم. الصناعات الحربية وتقوم على الحديد - 00:46:47

الحديد اسمها يدل على نصر الدين. من هذه السورة جاءت للبحث على نصر الدين نصر الدين كيف يكون؟ اولا تحقيق الایمان. هذا الایمان يشمر دين. ان المسلم ينصر دينه وينفق - 00:47:07

في سبيل الله لان نصر الدين يحتاج الى ايش؟ الى بذل وانفاق في سبيل الله. لذلك كثيرا ما تقتربن ايات الجهاد وایات الانفاق في سبيل الله في القرآن الكريم. فاذا يعني هذا من مقصود هذه السورة والله اعلم - 00:47:27

فلذلك اه تأمل بدأ الله تعالى السورة تقرير الایمان وتحقيقه. ايمان بعظمة الله واسمائه وصفاته ثم قال امنوا بالله ورسوله وانفقوا. وانظر كيف السورة تحت على الانفاق من اوجه متنوعة. قال انفقوا مما جعلكم - 00:47:47

فيه. انت مستخلف. هذا المال ليس بمالك. انت مستخلف عليه. ويبحث على الانفاق بالذكير بالاجر. قال وان اه قال فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول. شف كان الایمان والانفاق خطا - 00:48:07

هذه السورة قال آآ مثلا وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله وله ميراث السماوات والارض. كما انه ابتداء ليس بمالك انت مستخلف عليه. ثم انتهاء سيرجع الى الله وله ميراث السماوات - 00:48:27

ثم يقول لا يسْتُوِيْ منْكُمْ مِنْ اَنْفَقْ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ اُولَئِكَ اَعْظَمُ دَرْجَةً مِنَ الَّذِينَ اَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا هَذَا فِيهِ الْحَثُّ عَلَىِ المسارعة في الانفاق. وهذا يذكرنا ايش؟ في سورة الواقعة باصناف الناس. السابقون السابقون - 00:48:47

فلا يسْتُوِيْ مِنْ سَبْقٍ وَمِنْ تَأْخِيرٍ. منْ ذَا الَّذِي يَقْرَضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَعُفُهُ لَهُ وَلَهُ اَجْرٌ كَرِيمٌ ثُمَّ يَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى حَقِيقَةَ الایمان كَيْف

تنكشف يوم القيمة؟ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم - 00:49:07

تأمل قبلها قال هو الذي ينزل على عبدي اتم بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور. هذا نور الایمان. غدا تنكشف الحق الایمان هذا يتحول الى انوار يوم القيمة. يسعى نورهم بين ايديهم وبایمانهم. ويذكر - 00:49:27

انقطاع النور عن المنافقين. قال نعم. فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطن فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم لان يعني هنا السورة تحقق الایمان فناسب ان يبيّن - 00:49:47

ما يضاد الایمان من النفاق وحال المنافقين. يعني يناسب ان يقول شف الم نكن معكم يعني نشهد معكم الغزوات والجماعات؟ قالوا بلى. لكنها ما كانت هذه نصرة لله. ما كان بالخلاص وايمان - 00:50:07

ولكنكم فتنتم انفسكم بالنفاق وتربيصم وارتدتم الى اخره. ثم يعني من الایات اللي استوقفتني كثيرا كنت يعني دبر فيها. قول ليش الله ذكر الخشوع هنا؟ الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. هم صحيح يقولون يعني الذي يسمع - 00:50:27

يعني الایات المتقدمة من الوعظ وكذا يخشع قلبه يعني هي مناسبة عامة ممكنت قال في اي موطن لكن سبحان الله اذكر يعني ولا تفكر جاءت في ذهن تلك الاية. السورة قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون. شف هاي السورة - 00:50:47

امن سورة المؤمنون. اذا اردت ان تعرف حقيقة الایمان قال الذين هم في صلاتهم خاسعون. اذا ما يمكن ان تخلو سورة الحديد وهي جاءت لتحقيق الایمان من الخشوع فتح على الخشوع وتحقيقه الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله لان الخشوع هو حقيقة الایمان - 00:51:07

طيب قال ان المصدقين والمصدقات ايش معنى المصدقين؟ ها؟ يعني المصدقين المصدقين في قراءة ان المصدقين المصدقين ايش معنى المصدقين والمصدقات التصديق يعني المؤمنين والمؤمنات فسبحان الله شف قراءتين قراءتان جمعت بين اه يعني مقصد السورة - 00:51:27

سبحان الله حتى علم القراءات لعل فيه اشارات احيانا. الله اعلم. فجمع هنا بين الصدقة وبين الایمان ثم يعني قال والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون شوف الایمان يوصلك الى اعلى المراتب الصديقية السابقون ثم - 00:52:06

ذكر الشهداء ثم الذين كفروا. من اصناف الناس وشوف كيف ذكر الشهداء بذل الارواح في سبيل الله. ثم قال اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله و زينة. تزيد في الدنيا. لان الاخوة كيف الانسان يبلغ - 00:52:26

دول روحه ما له اذا ما زهت في الدنيا. فهذا من اعظم اسباب ايش؟ الحث على نصر الدين والبذل في سبيل الله. واليوم ايش منع طلاب العلم من الاجتهداد في العلم؟ الا الدنيا. شوف طلاب العلم للأسف اليوم - 00:52:46

ايش اللي منعهم من الاجتهداد والاقبال على طلب العلم؟ تجده انشغل شهوات الدنيا يشوف طالب علم عنده وقت يسوي رياضة ويجري على الحديقة ويروح كوفيات ومطاعم مطالب علمان ما عليه ما قلنا هذا حرام لكن بعدين يقول والله ما في وقت احفظ ولا ما عندي وقت اراجع هذا اللي عند - 00:53:06

الاخوة هم طلب العلم والله ما اعرف هذي الامور في حياته. خاصة مع زحمة المشاغل اليوم. الله المستعان اذا اعلموا ان ملاحي الدنيا لعب وله و زينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد الى اخره. ويبحث على - 00:53:36

الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا. شف الایمان ذلك فضل الله يؤتي من يشاء والله ذو الفضل العظيم. ما اصاب من مصيبة لما ذكر الدنيا انها دار رخاء - 00:53:56

ذكر ان دار بلاء ايضا. شف المناسبة. وهذا ايضا يحثك على انك تنصر دين الله او تبذل ما عندك. اذا تعلقت القلوب بقدر الله وان الله تعالى يقدر ما يشاء من سراء من - 00:54:16

الراء انت ما يعني يهمك شيء من تقلب الحياة بك. فانت تقدم على نصر دين الله تعالى في السراء والضراء مهما اصابتك المصائب ابذل ما عندك. هذا يهون على الانسان البذل. اذا عرف ان كل شيء مقدر من عند الله - 00:54:36

وهذا ايضا الایمان بالقدر لا شك من اعظم اركان الایمان. فناسب ان يذكر هنا ايضا فائدته لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما

اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور. الذين يبخلون شف ما ينفقون - [00:54:56](#)

ويأمرنون الناس بالبخل ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. ثم قال يعني لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات. يعني ذكر عراقة هذا الدين. دين اصيل. الرسل جاءوا كلهم لتحقيق الایمان والتوحيد - [00:55:16](#)

وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. وانزلنا الحديث شوف الان قريبة في سورة الرحمن يعني وضع الميم وانزلنا [00:55:36](#)
الحادي فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب -

اذا ذكر من فوائد الحديد انه فيه بأس شديد. يعني تصنع منه الاسلحة للجهاد في سبيل الله. فاذا الحديد كانه رمي بنصر دين الله تعالى والانفاق في سبيل الله. آآنعم لنصل دين الله وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ان الله قوي عزيز - [00:55:56](#)
ذكر يعني اول الرسل نوح وابراهيم آآعليهم الصلاة والسلام ثم ذكر عيسى ابن مريم لكن تأمل كيف برب في ذكر عيسى هنا قال آآ [00:56:16](#)
وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ونفق -

ورهبانية ابتدعوها. ايش مناسبة ذكر الرهبانية هنا؟ ها؟ من يجيب ارفع يدك. يعني ما مناسبة الرهبانية هنا؟ لمقصود السورة؟ ها ها؟ [00:56:36](#)
طيب بس عطنا زيادة بس كلمة وحدة نحن قلنا -

ها؟ يعني هنا جاءت الرهبانية مذمومة ليست ممدودة. نعم. انت تقول الرهبانية فيها الزهد في الدنيا وكذا طيب ام علي لكن رهبانية ابتدعوها. ايوه ها عز وجل. انا اقصد ايش - [00:57:06](#)

ايش خلاص الان خلينا نسمع. اسمع السؤال اول. ما مناسبة ذكر الرهبانية لمقصود السورة يقول مقصود السورة يعني [00:57:26](#)
الایمان والانفاق في سبيل الله لنصر دين الله. ايش علاقة الرهبانية بهذا -

الرهبانية ايش فيها؟ ايوا. احسنت. ايوا وهذا يؤدي الى ايش؟ واحد اذا كان يعتزل ويتعبد هل احسنت نعم هو هذا اللي يريد يعني انه ايش؟ ان اللي اللي بيكون فيه رهبانية ما بين صور الدين نعم اللي بيكون في رهبانية ما بيجهاد في سبيل الله - [00:57:46](#)
يعني وراث بانية ابتدعوها التحذير من الرهبانية. انا سؤالي ايش ايش مناسبة الجو العام؟ صحيح انه في زهد وكذا لكن الله تعالى ذم [00:58:16](#)
الرهبانية هنا للنصارى الذين وقعوا في الرهبانية تركوا نصرة الدين كانه يقول لا تكونوا مثلهم السورة سورة نصر للدين -
وبذل تروح تعتزل تترك الجهاد ونصر الدين طبعا المقصود دائمًا الاخوة انا هذا اصبح من الامور المحتملة في زماننا هذا اذا ذكرنا [00:58:36](#)
الجهاد يعني الجهاد شرعي وسورة الحديد تحثنا على نصر الدين. الجهاد الشرعي الذي يكون باذن ولي الامر. الذي يكون في عدد عددة ايمانية -

عدة عسكرية حتى يؤتي ثمرته. اما كما نرى للاسف اليوم جهاد مزعوم جهاد بدعي. جماعات فكرها التكفير والتفجير والخروج على [00:59:06](#)
ولاة الامر. ثم تزعم انها تجاهد في سبيل الله هذا ليس بجهاد شرعي ابدا -

فليحذر الشباب من مثل هذا الجهاد البدعي. ولذلك اليوم اعظم جهاد والله هذا العلم. لان الله ما يغير حال هذه الامة الا بالعلم. اذا [00:59:26](#)
انتشر العلم انتشر اهل الخير والدعوة في سبيل الله. انتشر العلماء المخلصين. هذا -

هو الذي يعيid الامة قوتها ويردها الى دينها. طيب ثم تأمل تختتم السورة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين [00:59:46](#)
امرأة. الحث على الایمان هو حقيقة نصر الدين بالایمان. وذكر -

يعني فضل هذه الامة لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله. وان الفضل بيد الله يؤتنيه من يشاء. الله تعالى فضل [01:00:06](#)
هذه الامة ونصره والله ذو الفضل العظيم. اختصها بان تكون الامة التي تنصر هذا الدين. اذا -

تأملوا الان في جمال هذه السور يعني لما يعني جاء في السور المتعة مقدمة اقامة الحجة وتقرير الایمان العبودية خلاص [01:00:26](#)
اقيمت الحجة مع الترغيب والترهيب. حتى قال ان هذا له حق اليقين خلاص. فاذا جاء بعدها مباشرة سورة -

الجهاد ونصر الدين. وقتل الكافرين. الحث على الانفاق في سبيل الله. خلاص قيمة الحجة ما بعد اقامة الحجة الا اقامة الدين. على [01:00:56](#)
الكافرين بنصر هذا الدين. وهذا يشبه يعني السور التي -

قبل سورة محمد ثم جاءت سورة القتال. تماما هنا. سور فيها دعوة ثم جاءت سور فيها نصر للدين. والله اعلم اه وطبعا مناسبات

ظاهرة فسبح باسم رب العظيم. سبح لله وجاءت تسبيحات لله حتى استمرت في جزئي قد سمعت - [01:01:16](#)

كما عرفا وهذا رباط التوحيد كانه يعني يختتم هنا فسبح باسم رب العظيم. طبعا ما له ختام ما لا نهاية الى اخر القرآن افبهذا الحديث انت مدهنون او قال قبلها انه لقرآن كريم في كتاب مكتون لا مس الا المطهرون - [01:01:36](#)

تنزيل من رب العالمين افبهذا الحديث انت مدهنون. تلينون في اخذه وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. قال هنا الم يأن للذى امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. القرآن الكريم. كيف تلينون؟ بل يجب عليكم ان تخشعوا - [01:01:56](#)

فهذا يتناسب مع هذا. طبعا اصناف الناس ايضا يعني ذكر السابقين في النفقه. ومن جاء بعدهم هذا يتناسب مع اصناف الناس والله اعلم. حتى يعني لما ذكر الله تعالى اوليته في خلق الاشياء والنعم يعني انتم تخلقون ام نحن الخالقون انتم - [01:02:16](#)

يزرعون ام نحن الزارعون؟ تم القال في الحديد هو الاول. والآخر والظاهر والباطن. يعني هذى اولية الله تعالى في خلق المخلوقات فناسب ان يذكر اسمه الاول والله اعلم. وهكذا يعني مناسبات آآ لطيفة - [01:02:46](#)

بيين هذه السور آآ والله اعلم نسأل الله تعالى ان آآ يوفقنا لما يحب ويرضى ثم ننتقل الى سامحونا حن طولنا في هذا الباب لكن الله يعيننا ننتقل بعد ذلك الى - [01:03:06](#)

القسم الثاني كما عرفا وهو غريب الكلمات. آآ في هذا الجزء فنرجع مرة اخرى الى سورة واول كلمة عندها الذاريات ايش معناها؟ ها؟ الرياح نعم. فاصبح هشيماء ايش؟ تذروه الرياح. تذروه الرياح. يعني - [01:03:26](#)

آآ كلمة ذرا آآ نقول لك تذروه الملح على الطعام. يعني تدل على تفرق الشيء الدقيق. تفرق الشيء الدقيق. مثل تذروه الرياح اصبح شيئا الشجر تذروه الرياح تفرقه الرياح. وهكذا الذاريات تذروه التراب تذروه ورق الشجر وكذلك - [01:03:56](#)

تجمع السحاب كانها تذروه يعني تجمعه والله اعلم آآ طيب قال فالحاملات اقرأ ايش؟ الحاملات السحب واقرأ ما معنى الوتر كلمة تدل على ايش؟ الثقل. وفي اذاننا وقر والعياذ بالله. لذلك حتى يقال الوقار الوقار يعني الحلم والرزانة ان فيه اقل ما يكون عند طيش واستعجال. اذا فالحاملات وقرأ. يعني المحملة بالامطار الثقيلة - [01:04:56](#)

وينشى السحاب ايش؟ الثقال. نعم. فالجاريات يسرا. السفن الجواري وله الجواري المنشآت. يسرا يعني تجري بيسرا في البحر. فالمقسمات امرا ايش؟ الملائكة نعم كما وكل الله تعالى ميكائيل واعوان بالقطر والنبات فالمقسمات امران - [01:05:16](#)

انما توعدون لصادق المقصود هنا البعث والجزاء. ولذلك قال وان الدين لواقع. عرفنا كلمة الدين تدل على ماذا؟ نعم بعضهم يذكر الدين تدل على ذل وخضوع. لذلك يقال الدين يعني - [01:05:46](#)

آآ يقولون ذل بالنهار وهم بالليل. يعني في خطوط لصاحب الدين. الدين يعني لما تدين لله انت تخضع للهدي حقيقة الدين ومالك يوم الدين ان الدين لواقع الجزاء ل الواقع لان الناس يكونون خاضعين لله يوم القيمة - [01:06:06](#)

فكلمة فيها الخضوع. فإذا الدين هو يوم القيمة وعرفنا لماذا يسمى الدين. انه فيه خضوع. والسماء ذات الحبوب يقال كسام محبك كسام محبك. ايش يعني؟ مخطط. عليه يعني الزخارف وكذلك هذه الكلمة آآ - [01:06:26](#)

طيب لذلك قال ابن عباس والسماء ذات الحبوب قال ذات الخلق الحسن قال الحسن رحمة الله حبكت بالنجوم. ولذلك يعني يقال في اللغة حبك الرمل حبك الماء شوف الرياح اذا جاءت على - [01:06:56](#)

مثلا الهضبة نسميتها الحدية. شوف كيف الرمال يكون لها خطوط. لأن هذه مزينة بهذه الخطوط مثلا كذلك الماء اذا مثلا يعني مرت عليه الريح فيكون له ايش مثل يعني تموجات يعني - [01:07:36](#)

فيها جمال. هذا يسمى حبك. كذلك والسماء ذات الحبوب. يعني قالوا كلمة فيها يعني آآ يعني تدل على احكام زينة آآ امتداد مثل ما تزين يعني الهضاب والماء بهذه الخطوط. كذلك السماء مزينة ومحكمة. والسماء ذات الحبوب - [01:07:56](#)

هذى النجوم. تخيل هذى النجوم كم النجوم في السماء؟ كل نجم له مداره. طبعا اليوم الاخوة انا ما ادرى بس هذى صور افتراضية وان كانت يعني لما يصورو مجرات ويصوروون يعني نسيج كوني اشوف يعني انا شفت بعض يعني التصوير الفضائي لكنهم -

يقولون ان هذا السوبر كمبيوتر مدرسي ايش صور يعني عن يعني بعد كبير الله اعلم بصدق هذا لكن يذكرون مثل بأنه النسيج موشى بالنجوم المجرات اللي تزخرف السماء والله اعلم. لكن لا شك ان يعني ولقد زينا السماء الدنيا - 01:08:46

بمصابيح يعني بهذه النجوم لها كل نجم له مدار فعندما هكذا يعني تجتمع لا شك ان يكون لها يعني زينة في السماء. والسماء ذات الحب. طيب. اه نحن الان نمر على - 01:09:06

الكلمات لكن سيأتي ان شاء الله الحديث ايش الت المناسب بين هذا وبين انكم لفي قول مختلف يعني كاختلاف - 01:09:26

النجوم في السماء كل نجم له مداره كذلك انكم لفي قول مختلف يعني كاختلاف - 01:09:46

بطرائق النجوم في السماء التي لا يعني يكاد يعرفها احد. طيب شكوا عنه من افك. الافك هو ماذا؟ في اللغة. القلب. ولذلك الكذب قلب للحقائق. المؤنفات قرى قوم لوط قلبت على رؤوسهم يؤفك عنه يقلب عن الحق عن الايمان من افك يعني المتصروف -

هذا اسلوب يعني فيه مبالغة وفيه يعني تعظيم يعني مثل ما قال الله قال تعالى وما انتم عليه بفاتحين الا من هو صان الجحيم. يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهلك على الله الا هالك. ما يصرف عن هذا الايمان - 01:10:16

الا من صرف المتصروف يعني بأنه لا صرف اشد عن هذا. او كما قال بعضهم يؤفك عنه من افك في علم الله السابق من صرف عنه في علم الله السابق. قتل الخراسون خراصون يعني ماذا؟ كذابون واضح - 01:10:36

لذلك يقال آآ يخرس النخل خرس النخيل يعني عندما يقدركم كيلو في هذه النخلة مثلا؟ يعني يكون وتخمين يعني لكن تقدير شوية احسن من الكذب يعني. هذا يحتاج اليه في الزكاة يعني. كما تعرفون في الفقه خرس الشمار - 01:10:56

اه وين كانت هذه الكلمة لها شعب اخر؟ لكن ما اريد ان اه اتوسع في هذا لكن المهم تدل على التخمين والكذب طيب الذين هم في غمرة ايش يعني يعني جهالة كلمة غمرة تدل على - 01:11:16

ذلك ماء الغمر الكبير اللي يخوض فيه الانسان ما يدرى وين يضع رجله. فهكذا هم هكذا يخوضون في غمرة في جهالة في ضلال. يعني مثل الذي يضع رجله في غمرة الماء وما يدرى يغرق ولا ينجو - 01:11:36

وهكذا بل قلوب في غمرة يعني لأن الجهل غطى قلوبهم. الضلال غطى قلوبهم. فتستخدم هذه الكلمة في الانهاء في الباطل حتى لأن الباطل يستر يعني قلوبهم. لذلك قال غمرات الموت ايضا. كانها تغطي يعني عقل الانسان - 01:11:56

طيب ايش من كلمات الغريبة؟ يومهم على النار يفتتنون. ها؟ يفتتنون يحرقون في النار فتنت الذهب يعني اذا اذته بالنار للتصفية حتى يتحول كذلك يعني يفتتنون يحرقون بالنار يعذبون بالنار. والفتنة يعني فيها اختبار. آآ فيها شدة مثل - 01:12:16

وبها يتحول الانسان ممكن يفتتن فيتحول من الطاعة الى المعصية والعياذ بالله. كما يتحول الذهب ويتحول من حال الى حال. كذلك اه كانوا قليلا من الليل ما يهجع يهجنون يعني ايش؟ ينامون لكن ليش قال يهجنون؟ قال الهمجعة النوم اول الليل - 01:12:46

النوم اول الليل يقولون كلمة هجع تدل على سكون حدة الشيء. سكون حدة اوول الليل يكون الانسان فيه نشاط. يعني الى الان ما اتاه النوم. فهو لاء يكسرون هذا النشاط وينامون في اول - 01:13:16

الليل حتى يتقووا ايش؟ على طاعة الله في اخر الليل. يعني هذه الكلمة يعني تحدد وقت نومهم. يعني كانوا من الليل ما يهجنون. يعني يهجع قليلا اوول الليل ثم يعني يقوم سائر الليل. ولهذا قال - 01:13:36

اسحارهم يستغفرون. طيب من الكلمات ايضا ايش؟ كلمات واظحة الى ناتي ايش؟ اذا ما قلتوا انا امشي فراغ ها فراغ الى اهله. ايش معنى فراغ الى اهله؟ اه مسرعا ذهب مسرعا. ليش ما قال ذهب الى اهله؟ فراغ - 01:13:56

مثل روغان الثعلب فكلمة راغة تدل على اسراع وارتفاعه ولذلك يقال آآ يعني في اللغة تروغ اللقمة في السمن. اذا قلبتها واحفها تزيد يعني تملأ اللقمة زيتا فهكذا تروضها وتقلبها في السمن والزيت ثم تأكلها. حتى تكون لينة فانت - 01:14:26

عندما تروغ اللقمة في السمن تخفيها فيه. وفيه معنى الاخفاء. وفيه معنى يعني آآ يعني التحويل والتقليل نعم مراوغة فهكذا راغ

يعني اسرع في اختفاء نعم معنا ليش استخدم هذه الكلمة لكن هنا فقط نحن نريد كلمات الغريبة فاو جس منهم خيفة او جس -

01:14:56

يعني الوجس الاخوة والصوت الخفي. الوجس. فيعني احس في نفسه اضمر الخيفة ما اظهرها لهم. او جس يعني وجود شيء خفي في النفس فاو جس منهم خيفة. يعني شعر في نفسه طيب اقبلت امرأته في صرة ايش معنى صرة؟ صيحة نعم المscrخة العظيمة -

01:15:26

كلمة سر تدل على شدة. وظن يعني ظم مع شدة. لذلك السرة صرة الدرارهم تشد السرة هنا صيحة شديدة. المscrخة تعرفون الناقة المصراة يشد ضرعها حتى يمتنى باللين ثم تباغ غشا هكذا. ريح ريح فيها سر سر يعني شدة -

01:15:56

البرودة يعني البرودة الشديدة التي تجعل اشياء تنبض وتتنضم. الاصرار شدة في العزيمة. طيب فصكت وجهها الصك واضح الالتصاق بين شيئين بقوة ايضا يعني الصك الظرب الشديد نعم طيب لذلك يقال صك الدرارهم حتى تظرب عليها صورة فتصك يعني يظرب عليها طيب قالت عجوز عقيم -

01:16:26

عقيم هي ايش؟ لا تلد. طيب الريح العقيم ستائي معنا؟ ايضا يعني لا خير فيها لا تلقيح فيها ولا آآ مطر فيقولون العقم هو يبس في الباطن فما يكون فيه خير مثل الريح العقيم -

01:16:56

آآ فتولى بركته طبعا مسومة كنت تقدمت مع الكلمة لكن مسومة عليها يعني السومة او السيما العالمة يعني معلمة كتبت عليها اسماؤهم كما يعني يروي. فتولى بركته فرعون تولى بركته. ايش معنى ركته؟ ها ركن الشيء وجانبه الاقوى. يعني يعتمد عليه البيت ركن الشيء -

01:17:16

ركته قال اكتر السلف جموعه يعني جنوده. فتولى بركتي بجنوده. كما قال الله عن لوط لو ان لي بكم هو او اوي الى ركن شديد يعني قوة تمنعني جنود. وقال وهذا اللي اختاره بن جرير ورجع الشيخ ابن عثيمين -

01:17:51

ان المقصود تولى بركتن بجنوده. لكن ابن كثير رجح ايش؟ فتولى بركته بجانبه يعني مستكرا كما قال ثانى عطفه اعرض ونأى بجانبه وكلا المعنيين والله اعلم صحيح يعني احيانا تجد اقوالا -

01:18:11

مختلفة تماما لكن اذا كان السياق يحتمل الامرین فالاصل ان تحمل الاية على المعنيين لأن هذا هو الانسب لبلاغة القرآن الكريم الا اذا كان في السياق نعم قرينة تحدد احد المعانی. لكن اذا ما كان في قرينة يدخل في كل المعانی. هذا يسمى -

01:18:31

ترك مشترك يعني يكون لفظ واحد لكن له حقائق مختلفة مثل ركن وركن البيت جنود اه تكبر ركن الانسان جانبه كل هذا صحيح. طيب الا جعلته كالرميم شيء ايش؟ البالي المفتت. قال من يحيي العظام وهي رميم -

01:18:51

كلمة تدل على يعني آآ يعني تفتت الشيء بلاءه مع سلامته في الظاهر. يعني العظم الرميم شوفه عظم لكن هو في الحقيقة ايش ما في قوة. مجرد ان تمسكه هكذا يتفتت في يدك. نعم قال نعم. الا جعلت -

01:19:21

مكرمين تجد اثارا لكن كلها بالية مفتتة. وذلك يعني في الظاهر يكون سليما لكن في الباطن خاوي وذلك هنا تأني يعني مثلا آآ ذكرت حديث مثلا لما جاء رجل في الصلاة وقال الحمد لله حمدا كتيرا طيبا مباركا فيه -

01:19:41

النبي صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم بهذه الكلمات؟ قال فارم القوم. ايش معنى؟ رمى. شف بنفس الرميم شوف يعني الساكت في جوفه يعني كلام كأنه ضعيف يخاف ان يفصح به لكن -

01:20:01

يعني سكت عنه فيعني حاله يعني من الضعف والخوف مثل الحال العظم الرميم البالي يعني تشبهه هكذا والله اعلم. يعني سكت القوم. طيب المهم ايش بعد من الكلمات؟ ايش تريدون الاخوة؟ شوف كلمات صعبة ناخذها. ها والسماء -

01:20:21

بنينها بايد بايد آآ الان ما المراد بنينها بايد بقوة لو قال لك كيف انتم تقولون عندما نفسر بعض ايات الصفات نقول الله تعالى مثلا قال لابليس لما لم تسرج لما خلقت بيدي؟ قل -

01:20:51

بنعمه تقولون لا انتم تؤولون تحرفون القرآن ولابد من اثبات اليد لله ثم تأتون هذه الاية لما نقول لكم والسماء بيننا بايد اثبتوا اليد تقول لا المعنى هنا قوة. من يفك لي هذا اللغز او هذا الاشكال -

01:21:21

لو واحد اعترض عليك واحد الان في العقيدة درس في العقيدة. قال لك انت اهل السنة تزعمون انكم تثبتون الصفات ما تؤولونها. ها انت تؤولون في هذه الاية والسماء بناء بعيد تقولون بقوة ما تقولون باليدي يعني الایدي الحقيقة يلا نسمع منكم يا اخوان -

01:21:41

انت جاوبت معه. ها؟ ها؟ ايه ما عليه ما اظيفت الله لكن يعني اه حتى ولو لم تظف يعني ما يلزم ان يعني الصفة يعني تظاف اذا كان السياق معلوما يعني من الذي خلق السماء؟ من الذي بناها؟ والله صح ولا لا؟ نريد اجاية اوضحها يا -

01:22:01

ايه طيب ايش تسوى بهذى الاية انت تأولها تقول هل انت تثبت الایدي هنا هل تقول الله بنى السماء بيده؟ لا لا نريد جوابها يا اخوان العقيدة الله الله في العقيدة -

01:22:31

ايه ما عليه المتفق معاك خلق ادم وجنة عدن وكما ثبت في اثر ابن عمر طيب لكن آآ واحد قال لك هذا دليل زائد يدل على ان كذلك السماء الله بيده. ليش تؤول الاية؟ يعني ما ليش الداعي لتأويل الاية؟ العقيدة يا اخوان -

01:22:51

ما يعني هذا يعني الصفة جاءت نكرة خلاص ما تثبت لله السياقها احسنت. هذا الجواب صحيح. هذا يحتاج الجائزه. نعم. الاخوه الجواب لابد ان نفرق بين هذه في اللغة العربية الجواب آآ ولو آآ كانت جائزه ثانية مختلفة اعطيتك -

01:23:21

اجازتين يعني لكن الاخوه فرق بين ايدي جمع يد صح؟ اي سيدى ايدي اخراها ياء صح؟ على وزن ماذا؟ افعل اي افعل لكن ايد على وزن فعل. ما لها علاقة هذه الكلمة باليد ابدا -

01:23:51

هذه ليست جمع لليد. ما قال ايدي. قال ايد من ادى يأيد الاید القوة ايدناه بروح القدس. يعني قويناه فهذا لا علاقة لها اصلا بآيات الصفات ابدا لا من قريب ولا من بعيد. اللي يقول انت تأول يقول لك انت روح تعلم لغة عربية. بعدين تعال تكلم في الصفات. اللي -

01:24:21

يأتيك بهذه الاية ويقول لك هذه مشكلة عليكم لا تقول ما في اشكال فيها. لأن كلمة ايد هنا ليست من ليست جمع يد ها؟ ليش؟ لأن يعني ميزان الصرف للكلمة ايد يعني فعل كل -

01:24:51

حروف اصلية الهمزة اصلية والياء اصلية والدال اصلية في الكلمة. ايد اما يد جمع جمعها ماذا؟ ايدي. فالهمزة فيها ليست اصلية اصل اليد يدي فعل اظفت الالف جمع تكسير هذا اظفت الالف عليها ايدي على وزن افعل ايدي افعل ممكن تحذف -

01:25:11

احيان تقول ايد نعم تشبه هذه في الظاهر هذا لسبب الاشكال. لكن ايد جمع يد الهمزة ليست اصلية. زائدة اما هنا الحروف كلها اصلية في الكلمة. المقصود باید يعني بقوة كما عرفنا لانه من التأييد وليس من الصفة. ننتبه لهذه الاية. ثم -

01:25:45

مثل ما ذكرته صحيح يعني طبعاً يأتينا تفسير السلف قال ابن عباس بقوة يعني فسر الاية هذى بقوة وقال يعني لأن كما تعرفون الاخوه الله تعالى ما خلق السماء بيده. قال كوني فكانت. نعم. فالمعنى هنا يعني الاید من -

01:26:15

التأييد والله اعلم. طيب ايضاً فروا الى الله فروا الى الله. ايش معنى؟ فروا. نعم. ارجعوا لكن كلمة فر انا اريد هذى المعنى الزائد فيها في اللغة تدل على كشف انكشاف. يقال فرعون اسنانه او -

01:26:35

الانسان ضاحكا اذا ابدي اسنانه عندما يضحك ويقال فر الدابة يعني اذا كشف عن اسنانها فكان الفرار يعني فيه يعني آآ هروب مع انكشاف كانك يعني كشفت ضعفك وعجزك لله تعالى ففروا الى الله. وفيها معنى يعني اه ان الانسان ضعيف قد -

01:27:05

كشف ضعفه وعجزه اه نعم فروا الى الله طيب ايضاً من الكلمات ايش؟ ذي القوة المتين. المثانة لشدة القوة. يعني القوة ثم كمل القوة بايش في المثانة وذلك متن الارض ما ارتفع وصلب من الارض. فشدة مع امتداد. فالمتين -

01:27:35

في قوة مع ثبات هنا تأتينا كلمة عجيبة فان للذين ظلموا ايش؟ ذنوباً مثل ذنوب اصحابهم. طبعاً فان للذين ظلموا ذنوباً ايش معنى ذنوباً؟ يعني نصيباً من العذاب مثل نصيب اصحابهم -

01:28:05

لكن يعني ايش اصل الكلمة الذنوب؟ الذنوب هو ايش؟ الذنب هو ايش؟ بنى بالحيوان معروف. واذا يقولون الكلمة ذنبة تدل على امتداد مع يعني الى الخلف الى السفل لان الذنب ذنب الدابة ممتد وراءها -

01:28:25

الى الخلف الى خلفها. وهكذا الذنوب هي الدلو المليء اهريقوا على بوله ها قال سجلا من ماء او ذنوباً من ماء الذنوب هي هذى الدلو

المملوءة بالماء. الدلو الم المملوءة بالماء يعني تكون تقيلة تنزل الى الاسفل. يعني شوف فيها ايضا معنى النزول يعني السفل - 01:28:55 ولذلك الذنب يسمى ذنبا تحقيرا لصاحبها. الذنب مثل الذنب يأتي في مؤخرة الشيء تحقيقا والله اعلم. يسمى ذنبا يدل على تأخر تأخر وصاحبها وسفول همته مثل الذنب. وهكذا يعني يعبر عن الذي يتأخر عن اه السابقين - 01:29:25 يقول هذا من اذناب القوم. ها يعني من الاواخر. الان طيب النصيب كيف يطلق ايه ذنب؟ قال لك انت عندما تريد ان تقسم اه على الناس نصيبهم من الماء بماذا تقسم هذا النصيب - 01:29:55

بماذا تقسمه؟ بيايش؟ بالدلو بالذنب. فاطلق على النصيب ذنوبا بالنظر الى الالة التي تستخدم في تقسيم النصيب. فهمتم؟ اطلق على النصيب ذنوبا لأن هذا النصيب يصلك بواسطة الذنب. بواسطة ايش؟ الدلو. صح ولا لا؟ طيب - 01:30:15 والعذاب ما يصل بوسط الدلو. لكن كتشبيه يعني اه الناس اذا اجتمعوا عند بئر يريدون كل واحد يريدين نصيبه. كل واحد يغفر له من اه الذنب فلما كانت الذنب هي الة التقسيم آآ عبر عن النصيب نفسه بالذنب. طيب الان سؤال - 01:30:45 ارفع يدك. هذا السؤال عليه جائزه. ما مناسبة التعبير بهذه الكلمة مع مقصود سورة الذاريات شوف اه تعرف اول واحد رفعت يدك نعم ومحاولة زينة لكن انا اقصد عن مناسبة هذه الكلمة المقصود واحد بعيد رفعت شفت ثاني واحد - 01:31:05 اسمع. احسنت نعم. وايش؟ احسنت نعم من الامور اللطيفة في السورة سبحان الله السورة كما عرفنا سورة رزق. فحتى النصيب من العذاب استخدم في كلمة تتناسب مع الرزق. لأن الذنب الدلو التي تكون سببا في آآ يعني - 01:31:35 انك اه ترزق الناس بهذا الماء فتقسم عليهم هذا الماء رزق. فالة تقسيم الرزق الذنب. فناسب ان يذكر تذكر هذه الكلمة والله اعلم. هذا يتناسب مع مقصود سورة الذاريات والله اعلم. طيب - 01:32:05

الطور الطور كلمة ايش؟ جبل جبل الطور معروف لكن يقولون ايش العلاقة بيننا وبين اطوار الانسان مثلا نطفة علقة مضغة كذا طفل شاب شيخ كل مدة زمنية تسمى طور قال لك كلمة طور بن فارس يقول تدل على امتداد اما في مكان او زمان فالطور في - 01:32:25

امتداد زمن ثم زمن ثم زمن. يمتد به الزمن. قال لك جبل الطور اذا نظرت اليه تجده ممتدا طولا وعرضها سمي بالطور والله اعلم لامتداده. هذا ذكره اظن الباقي او بن فارس - 01:32:55

طيب وكتاب مستور عرفنا سطور في رق. الرق هو ماذا؟ الرق ها الجلد الجلد الذي يكتب عليه شيء رق كلمة رق تدل على اللين الرقة رقة القلوب اللين والجلد يكون لينا يكتب عليه حتى عندنا هذه في اللغة العربية اللهجة العامية الرقاق - 01:33:15 رقاق الخبز الرقيق احنا نسميه الرقاق. ها؟ معروف. هذا في اللغة العربية الرقاق. الخبز يعني الرقيق في رق منشور. منشور مفتوح يعني وكل احد يقرأه. وعرفنا ان هذا في اقامة للحج - 01:33:45

ها ما تنسون مقاصد سور الاخوة. يا الله اكبر ما ادري. قرآن في رق يعني نعم مسطور واضح وفي رق ما ادري هل هذا في اشارة حتى يعني اذا كان الشيء اللي كتب فيه يعني ما ما تأتي كلمة عبث في القرآن يا اخوة مستحيل. فالله اعلم يعني القرآن كله - 01:34:05 يجعل قلوب ترق لله تعالى. فكان ما يكتب فيه ايضا في رق. كما اشار في هذه الاية والله اعلم. يعني يكون يعني الشيء الذي كتب عليه رقيق. وهو الكلام الذي فيه يؤدي الى الرقة رقة القلوب. طيب عرفنا المعمور المعمور يعني ماذا - 01:34:35

طبعا انت تقول يعني انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. عمارة الشيء يعني ان الفراغ. يعني المسجد يكون خاوي فارغ. يأتي العمار. العمار يعني يملأون الفراغ بالصلوة والذكر وكذا - 01:35:05

طول الفراغ هذا العمر. ولذلك العمر هو هذا. يعني العمر الحياة. انك انت عشت ملأ هذه الحياة باعمالك اما خير من شر. وكذلك العمارة عمارة المدينة تملأها بعد ان كانت فارغة. وكذلك - 01:35:25

كالعمره العمارة زيارة البيت فيكون معمورا بالعمار والزوار. كذلك هنا البيت المعمور. البيت المعمور يعني كما يعمره الملائكة يدخله كل يوم سبعون الف ملك. طيب نأتي كلمة فيها خلاف كثير والبحث - 01:35:45

المسجور المسجور. ايش معناها؟ المسجور يعني ها؟ ايش الممتنع هذا تفسير وقال ايش؟ المشتعل نارا يوم القيمة واذا البحار

سجرت وايضا قالوا المحبوس. والا ممکن يفیض على الناس يغرقهم. نسأل الله تعالى ان يرحم موتانا وموتى المسلمين - 01:36:05
في ليبيا وفي بلاد المسلمين فهذه قدرة الله تعالى. اذا هذه ثلاثة يعني معاني طیب اي المعانی هي المعنی او هو المعنی الصحيح. ها؟
قال المشتعل نارا ليش؟ قال هذا من تفسیر القرآن بالقرآن. الله قال اذا البحار سجرت. طیب باقی المعانی جاءت - 01:36:35
فيها اثار عن الصحابة ما ناخذ بها. شف احسن طریقة هنا اذا كان عندك مثل هذا الاشكال. شوف المفسرين هذا يقول محبوس هذا
يقول المعلو هذا يقول المشتعل نارا اول طریقة ارجع الى فهم السلف. شوف السلف ايش فهموه من الاية - 01:37:05
السلف كل واحد يفسر الاية بتفسیر يعني هذا التفسیر مثلا المسجور الموقد نارا جاء عن علي عن مجاهد وعن ابن عباس طیب
المعنی المعلو قاله ايضا ابن عباس المحبوس ايضا قاله ابن - 01:37:25

هذا يدلک على الصحابي واحد يقول بالمعانی الثلاثة كانه يقول كلها ايش؟ كلها صحیحة. طیب الان ايش اللي يبین لك السر في هذا
ان ترجع الى الكلام اللي نتكلم فيه اشتقاق الكلمة. ترجع الى ايش معنی الشجرة في اللغة - 01:37:45
انت تقول سجرت التنور. يعني ايش؟ شف ما اشعلت ابتداء لا. يكون النار فيه النار تضعف فانت ايش تفعل؟ تزيده. فقال اهل اللغة
قال كلمة تدل على تتابع متوالي ادي الى امتلاء. شف توالي يؤدي الى امتلاء. هذا معنی سجرة التنور. انت تمد التنور وتوالي -
01:38:05

اه ان تقدف الخشب في التنور تتابع قذف الخشب في التنور حتى يمتلى وتصبح نارا عظيمة. فواضح اولا تفسیره بالمشتعل نارا هذا
واضح. لان يعني تقول سجرت التنور يعني فاذا اشعلت - 01:38:35
بالنار كما عرفنا الطریقة. عرفنا من هذه من هذا المعنی كلمة الابتلاء. لانك عندما تزجره بالحطب تملأه بالحطب حتى تصبح النار
عظيمة بعد ان كانت ظعیفة. فهذا يؤید معنی ايش اللي قالوا ايش؟ المعلو - 01:38:55
معلو يعني ماء وبقیت معنا ايش كلمة المحبوس. طیب المحبوس هذی کیف نربطها؟ نعم. قال في اللغة يقولون ساجور الكلب يعني
الكلب الذي تمسکه تحبسه. يقول آآ الجمجم فيه حبس - 01:39:15

لما تجمع الشیء ها تحبسه في هذا المکان. يعني انت عندما تجمع النار في التنور. الا کن قد ايش حبست ان تحرص ان ما يخرج ايش؟
ما يخرج منها شيء ولا خارج لاحرقك. ففيها معنی الحبس ايضا - 01:39:45
سجرة التنور بالنار انت في الحقيقة توالي وضع الخشب في التنور بتتابع حتى يجتمع ويحتبس في التنور. فاجتمعت كل المعانی.
نعم. فهذا الاخوة يعني يبین لنا عمق اللغة العربية ولهذا شوف لا تستعجل في تخطئة صحابي ولا واحد من السلف تقول له الله الله
قال اذا البحار سجرت لا الاية في مقام ان - 01:40:05

عذاب ربک لواقع كلها مناسبة. ان عذاب ربک لواقع البحر المسجور هذا فيه انذار بالعذاب. صحيح. سجرت نارا طبعا ايضا يقولون
اليوم في الدنيا البحر المسجور يوم القيمة وكذلك هو مسجور في الدنيا. الان اكتشفوا هم يقولون تحت البحار - 01:40:35
ران نیران في في اعماق المحيطات يعني نیران شديدة فهذا ايضا يصدق هذا يدل على شدة عذاب الله وكذلك المعلو يعني
المعلو آآ ايضا يعني يدل على يعني عظمة - 01:40:55

الله تعالى کيف ملأ هذه البحار الماء وحبسها المسجور بقدرة الله والا لو شاء الله تعالى ان يرسلها غسلت واهلكت الناس. نعم. والله
اعلم. طیب. وقالوا لنا نکمل عشر دقایق وبعدين يعني ناخذ ربع ساعه استراحة. فلو نمشي في العشر دقائق هذی على الاقل سورة
الطور. طیب - 01:41:15

اه يوم تمور السماء مورا. ها تمور مارت الناقة في سیرها يعني ماجت واضطربت تمور تضطرب. قال مجاهد تدور دورا. فکلمة تمور
تدل على دوران واضطرباب. هکذا السماء عندما تنشق تتحرك حتى قال ابن القیم والتحقیق انه يعني المور حركة في تموج وذهاب
ومجيء - 01:41:45

فاذما تمور السماء مورا تضطرب وتدور وتموج فتشقق نعم آآ طبعا كما عرفنا اه الذين هم في خوض يلعبون خوض اه كما يخوض في
مخاضة الماء نفس الشیء. يخوض في الماء - 01:42:15

افلا يدرى اين يضع قدمه مثل الغمرة تدل على المخالطة الخوظ يدل على مخالطة الشيء يعني بدون يعني معرفة رب متخوضا في مال الله طيب يوم يدعون دعا يدع اليتيم - [01:42:35](#)

ايش ؟ الدفع بعنف وضغط. يوم يدعون الى نار جهنم دعا يقال ددعه القصعة. يعني اذا ملأها بالثريد واللحم يدع القصعة. يعني يضغط ما فيها ان هذا الكافر والعياذ بالله هكذا يعني لان النار ضيقة. تضيق عليهم والعياذ بالله. اصلوها. انا اذكر - [01:42:55](#)

بهذه الكلمة ليش ؟ مع انها واضحة اصلوها كلمة صليا تدل او صلوي تدل على تليين شيء والعياذ بالله هؤلاء يصلون النار يعني يعني يحرقون فيها حتى والعياذ بالله تسيل من اه لحومهم واجسامهم يعني يسيل الصديد والدم يعني تلين هذه اللحوم والعظام - [01:43:25](#)

يقال يعني صليت العصا في النار اذا يعني ادخلت النار حتى تلينها تقومها تشكلها وبذلك سميت الصلاة صلاة. لان الصلاة تلين القلب. فيها خشوع. حقيقة الصلاة لين القلب وخشوع القلب - [01:43:55](#)

وهكذا الدعاء فاكهين واضحة فاكهين بما اتاهم. التفكير فاكهة سمة فاكهة لان فيها ايش ؟ تلذذ فاكهين يعني متلذذين. يتلذذون بنعيم الجنة. ايضا ايش ؟ عندنا من كلمات صعبة ها ايوة قال آآ اوان حور عين تقدمت معنا ما نريد نتكلم - [01:44:15](#)

شيء متشابه الاخوة يعني الحواريين في سورة الصاف تكلمنا عنها طوبيلوا لو تذكرون طيب آآ وما التناهم من عملهم من شيء. ها ؟ الا تدل على نقص وضعف نعم. في الشيء الممتد. اه قال - [01:44:45](#)

اصفي ليتا يعني حنى ليتا ورفع ليتا الليت هو يعني صفة العنق آآ هذى كيف نربطها؟ يقولون ما ادرى من الضعف ولا الشيء الممتد ما ادرى. طيب. هو هذا يعني قالوا ليت الرمل ما رق منه وطال - [01:45:15](#)

قال وما التناهم. ايش السر في هذه الكلمة؟ الله يحتاج التأمل. وما التناهم من عملهم من شيء. يعني ما ما انقصناه من اعمال من شيء. لكن لعل الله يفتح لنا بعد ذلك - [01:45:45](#)

طيب. آآ لكن نحن ايضا نقف مع المفردات والمعاني ايضا. آآ والذين امنوا واتبعوا دعتهم ذريتهم بایمان. الان تخيلوا الان الحقنا بهم ذريتهم. يعني الله يلحق ايش ايه المقصود بالذرية هنا؟ الاولاد الصغار ولا الكبار؟ قال لك الصغار والكبار ريح نفسك. لان هذه الاية اختلف فيها المفسر - [01:46:05](#)

اختلافا شديدا وبعضاهم يرجح الكبار وبعضاهم يرجح الصغار لكن الاية تشبه للمعنيين ان شاء الله وفضل الله واسعة والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان اتبعهم ذريتهم بایمان هذا يدل على ان - [01:46:35](#)

اتبع من الذرية فيدل على ان ايش ؟ في الكبار ولا في الصغار؟ اتبعهم الكبار الكبير هو الذي يتبع فاتبع يعني اسلافه في الایمان. طيب قراءة والذين امنوا ايش قرأ ابي عمرو واتبعناهم ها واتبعناهم فيعني هذا - [01:46:55](#)

يحمي الفضل من الله صحيح. وايضا يعني هذه الاية القراءة يظهر فيها ادخال ايش ؟ الصغار الله اتبعه. لان الصغير اذا مات فالاصل انه يتبع والديه. كل مولود يولد على الفطرة - [01:47:25](#)

واتبعناهم قالوا واتبعهم ذريتهم واتبعناهم ذريتهم. نعم. اه بایمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. نعم. طيب اذا واحد قال لك طيب انت اذا قلت الكبار يجمعهم الله مع ابائهم. طيب الاباء هؤلاء اذا كان لهم اباء ايضا اخرون - [01:47:45](#)

واعلى منهم درجة سيلحفهم. وهكذا هؤلاء مع هؤلاء مع هؤلاء. اذا كل اهل الجنة سيكون في درجة وسيكونون في درجة واحدة صح ولا ؟ اذا كان بالطريقة هذى خلاص كل اهل الجنة لانه تخيل الصحابة في الفردوس طيب ابائهم - [01:48:15](#)

الله يلحقهم بهم. طيب ابناء ابائهم يلحقون بهم. ابناء ابناء ابائهم يلحقون بهم. طيب اذا تسلسلنا مع هذا سنقول كل الناس الفردوس الاعلى. كيف تحل هذا الاشكال ؟ ها لو اتبعناهم ايش يسو فيها ؟ اذا قلت الكبار والصغار يلحقون - [01:48:35](#)

ايه صحيح لكن هذا الاخوة الله اعلم هذا يكون ليس دائما. يعني هذا الاتبع هل يكون في كل اوقات الناس في الجنة ولا هذى زيارات ؟ ها ؟ اه نعم اذا كان نفس درجة الایمان طبعا - [01:49:05](#)

في واحدة ما في اشكال. الصغار صحيح يلحقون دائمًا خلاص يلتحقون بآباءهم ما عملوا شيء في الدنيا فضل من الله. لكن الكبار كل واحد له عمله كل واحد درجته ما يمكن ان يكون لهم ايش؟ كلهم نفس الدرجة. ولذلك الله تعالى قال وما التناهم من عمل من شيء كل امرئ بما كسب - 01:49:25

في النهاية فالظاهر ان الصغار ما عليه يجمعون مع الكبار لكن الكبار لما يلحقون بابائهم يكون هذا من باب ايش من باب الزيارة والله اعلم كما نسأل الله تعالى ان يجمعنا بنبينا صلى الله عليه وسلم وبالصحابة رضي الله عنهم وبالانبياء هكذا اهل الجنة - 01:49:45
فيما بينهم. طيب نقف عند هذه الآية وان شاء الله نراكم في الاسبوع القادم ان شاء الله في تكملة سورة الطور انا اضع الان مع عشان ما نتنزه - 01:50:05 من معاذ الله احفظها عنكم انس بن مالك كاملا ادعوه - 01:50:05 -

ويطوف عليم غلامن خلاص عند ليش قال غلامن ما قال ولدان زين طيب فما ننسى وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت
استغفرك واتوب اليك - 01:50:25